

## انتقال الثورات

من مرحلة اللون المتأمرجة الى مرحلة العطر الوطني العابق

[www.arabpsynet.com/documents/DocNabulsyICP89Editorial.pdf](http://www.arabpsynet.com/documents/DocNabulsyICP89Editorial.pdf)

أ.د. محمد أحمد النابلسي

الطب النفسي - لبنان  
رئيس تحرير الثقافة النفسية المتخصصة  
[nabulsy@cyberia.net.lb](mailto:nabulsy@cyberia.net.lb)



## افتتاحية " الثقافة النفسية المتخصصة " العدد 86

### عزيزي القاريء

لقد تركتنا ثورة الياسين التونسية وسط ارباك الانتقال من اللون الى الرائحة العطرة. وهي أيقظت لدينا ملاحظات لم ندونها لكنها تركت بصماتها في ذاكرتنا. من كرم وصر وعلمية الزميل سليم العنابي وصولاً الى الارادة الصلبة وقبول التحدي لدى الزميل جمال التركي الى انفتاح الزميل انور الجراية.

يوم انتصار ثورة الياسين أدركنا بشكل طاع ان "للرائحة ذاكرة" فقد استحضرت الذاكرة مع الخبر قائمة الاسماء التي عرفناها خلال مؤتمر اتحاد الاطباء النفسيين العرب في تونس وهي كثيرة نلتمس العذر لعدم سردها كقائمة في سياق نقول فيه ان الصورة التي كوناها عن تونس كانت منذ ذلك الوقت صورة تونس بعد الثورة. اذ لم نكن نعرف الصورة الحقيقية للوضع في تونس.

لقد اخفى الكبرياء التونسي عنا حقيقة الوضع، وإن ننسى فاننا لن ننسى قط ذلك العالم الكبير والرائد المؤسس والمثال العلمي

**البروفسور سليم عمار**، الذي كنا نتمنى لو امتد به العمر ليشهد هذه الثورة. وهو كان قد بدأها قبل عقود. فقد التقيناه في احد المؤتمرات العربية او اسط التسعينات. وكان رحمه الله يصر على عرض صور الاطفال العراقيين المشوهين بسبب اليورانيوم المنضب.

هذه الانطباعات مجتمعة لم تترك لدينا أي شك **بانتقال الثورات من مرحلة اللون المتأمركة الى مرحلة العطر الوطني العابق**. فاذا ما تريثنا في الحديث عن هذه الثورة فذلك اشفاقاً منا على كبرياء من عرفناهم من الزملاء وسط تحديات أحاطت ولا تزال تحيط بثورتهم وهي واقعاً تحويل تونس الى بلد منسجم مع طاقات واندفاع وحماسة شعبه وعلى الاخص مع كرامته.

ولعل **الثورة المصرية** عجلت قليلاً لكنها كانت بدورها **عرساً عربياً** جديداً أعاد مصر الكبيرة بتضحياتها وريادتها الى اصالة عروبته. وان كانت لا تلغي صدارة **الشرارة التونسية** التي اصبحت نبراس كل الثورات العربية العطرة. لتبقى مسؤولية التفريق بين الثورات العطرة وفق النموذج التونسي وبين الثورات الملونة التي تبدو وكأنها تستغل عطر الثورات لتلوين دول عربية أخرى. ونحن نرفض **تلوين دولنا وفق النمط الاوكراني او غيره من انماط الثورات المتأمركة**.

تبقى الريادة التونسية حاملة المشعل ومطلقة الشرارة ونبقى في حالة إشفاق على الثورات العطرة ومحاولات الخلط بينهما وبين باقي الثورات حيث نقاءهما وشفافيتهما غير مقروئين بوضوح في باقي الثورات العربية. وهو ما دفعنا لتخصيص ملف هذا العدد للثورات العربية

مضمنين الملف محاولة تصنيفية للتشخيص التفريقي بين الثورات العربية  
بعنوان "حول قابلية الدول العربية لحضانة الثورات" آملين ان ينفع  
هذا الانتقاء مشفوعاً بالتنوع في تقديم مساهمة اختصاصية مهما ضللت  
امام عطر الثورات... آملين استمرار الثورات المعطرة ومعها عودة  
دولنا حاضنة أمينة لشعوبها. مع الدعاء والابتهال كي يبعد الله عن  
هذه الدول شبح الفوضى وهي آخر أسلحة المتضررين من مثل هذه  
الثورات.....

والله الموفق  
أسرة التحرير

\*\*\*\* \*\*

#### Arabpsynet

[www.arabpsynet.com](http://www.arabpsynet.com)

#### Subscribe To APN

<http://www.arabpsynet.com/Subs.asp>

#### Subscribe to APN Protected Links

SEND YOUR Scientific CV

<http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm>

#### Subscribe to APN Editions

( APN Book, APN Journal, e.Psydict )

SEND YOUR Scientific CV

<http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm>

Papers [Summaries](#)

<http://www.arabpsynet.com/paper/PapForm.htm>

Books [Summaries](#)

<http://www.arabpsynet.com/book/booForm.htm>

Thesis Summaries

<http://www.arabpsynet.com/these/ThesForm.htm>

\*\*\* \*\*

#### APN eJournal

Index: [www.arabpsynet.com/apn.journal/index-apn.htm](http://www.arabpsynet.com/apn.journal/index-apn.htm)

#### APN eBooks

Index: <http://www.arabpsynet.com/apneBooks/index.eBooks.htm>

#### APN eDictionary

English: <http://www.arabpsynet.com/eDictBooks/IndexDictBook-Eng.HTM>

Arabic : <http://www.arabpsynet.com/eDictBooks/IndexDictBook-Ar.HTM>

French: <http://www.arabpsynet.com/eDictBooks/IndexDictBook-Fr.HTM>